



مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

University of Anbar Journal for
Humanities



P. ISSN: 1995-8463

E. ISSN: 2706-6673

Volume 19- Issue 1- March 2022

المجلد ١٩ - العدد ١ - آذار ٢٠٢٢

التحليل الجغرافي لمحاصيل (القمح والشعير والذرة الصفراء) في ناحية العبيدي

للمدة ٢٠٠٠-٢٠٢٠

أ.م.د. آمنه جبار مطر

الباحثة ميادة صفاء جاسم

جامعة الانبار - كلية الآداب

mayadasafa@gmail.com

DOI

10.37653/juah.2022.174741

تم الاستلام: ٢٠٢١/٦/١٥

قبل للنشر: ٢٠٢١/٨/١٦

تم النشر: ٢٠٢٢/٣/١

الكلمات المفتاحية

إنتاج

القمح

الشعير

الذرة الصفراء

المحاصيل الاستراتيجية

الملخص:

تُعد منطقة الدراسة من أهم الاجزاء الملائمة للاستثمار الزراعي ولاسيما زراعة محاصيل الحبوب كالقمح والشعير والذرة الصفراء ، فضلاً عن المحاصيل الاخرى مع توافر الامكانيات الطبيعية والبشرية الملائمة للاستثمار الزراعي في تلك المنطقة ، إذ على الرغم من أن منطقة الدراسة تُعد من المناطق الصحراوية من وجهة نظر الجغرافيين الا أن النشاط الزراعي ينتشر فيها وعلى مساحات واسعة ولاسيما في السنوات الاخيرة من هذه الدراسة ، إذ عمل الفلاح على استغلال مساحات واسعة من الصحاري في زراعة الحبوب ولاسيما محاصيل القمح والشعير التي تروى عن طريق مياه الآبار وبطرق ري حديثة فضلاً عن استغلال المساحات القريبة من النهر في الزراعة على الرغم من المشاكل التي تواجه النشاط الزراعي المتمثلة بالعوامل الطبيعية ذات الاثر الاقل من العوامل البشرية التي ادت الى تغيير انتاج الحبوب في منطقة الدراسة زمانياً ومكانياً.

Geographical analysis of crops (wheat, barley and maize) in Al-Obaidi Area for 2000-2020

Assist. Prof. Amna J. Matar

Researcher Mayada S. Jassim

University of Anbar –College of Arts

Abstract:

Grains are strategic crops in the study area (wheat, barley, maize) that located between two latitudes (33/46 35-34 28/27) and two longitudes (41 10/39 36/49 east), exactly in the western part of Anbar province and Iraq, being one of the areas of al-Qaim district of 95,358 dunums (2.7%) at a rate of the area of al-Qaim district (3530,000) dunums. The area bordered to the west by the Syrian region of Albu Kamal, to the east and north-east, to the south and south-west by the Alratba district, where the area under cultivation of wheat crops for years reached (2000-2010-2020), (7732), (7,730), (9,417) dunums and at a rate of (31%) , (31%), (37.8%) Dunum, quantity of Production for the same years was (32064) (30253) and (65919) and 25 tons. (23,5%) (51,4%), the area cultivated of the barley crop for the years (2000-2010-2020), (290), (442), (261) dunums and (26.7%), (43.4%) (29.7%) The amount of production for the same years (4.9%) (83,5%) (11,4%) Tons, the area under cultivation of maize crops for years (2000-2010-2020), (887), (885), (1037) dunums and (31.5%) (31,5%) (36,9%), Dunum, and production for the same years reached (13,845), (4,425), (25925) tons and at a rate of (3.3%) .(10%), (58.6 %) ton.

Submitted: 15/06/2021

Accepted: 16/08/2021

Published: 01/03/2022

Keywords:

Produce

Wheat

Barley

maize and Strategic

Crops.

©Authors, 2022, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



المقدمة

تُعد محاصيل الحبوب من المحاصيل الفصلية ويستفاد من حبوبها كمادة غذائية للإنسان، وعلف للحيوان كما يستفاد من سيقانها كعلف لبعض الحيوانات وفي صناعة الورق كما أن أهميتها فيما يخص نوع المواد الغذائية التي تتوفر فيها فضلاً عن نوع المادة الغذائية التي تعمل منها ولاسيما الخبز الذي يُعد المادة الغذائية الرئيسة التي يستهلكها الانسان ، وبهذا فان زراعة محاصيل الحبوب تُعد ذات اهمية كبيرة في حياة الانسان ولاسيما محصول القمح بالدرجة الأولى لأنها من المحاصيل الغذائية الاساسية في العراق بشكل عام ومنطقة الدراسة بشكل خاص وهذا المحصول متفوق في زراعته على جميع المحاصيل الزراعية في منطقة الدراسة وذلك يعود الى أهميته الغذائية للسكان. وتحتوي الحبوب على (٨٣%) كاربوهيدرات وتتراوح نسبة البروتين فيها بين (٦,٥%-١٨%) وتشكل مصدراً رئيسياً للطاقة (السرعات الحرارية) .

اولاً: مشكلة الدراسة :

١- هل أن العوامل للجغرافية تأثير على التوزيع المكاني لانتاج محاصيل (القمح والشعير والذرة الصفراء) ؟

ثانياً: فرضية الدراسة:

للعوامل الطبيعية والبشرية دور مهم في التباين المكاني للنظم الزراعية ويمكن تخطي العقبات باعتماد البرامج والخطط العلمية المدروسة لتنفيذ المشاريع الاستثمارية الزراعية.

ثالثاً: هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الى تحليل المحاصيل الزراعية في منطقة الدراسة في ضوء الخطط المتبعة في المنطقة بالشكل الذي يساعد على تحديد اهم التوجهات التي يمكن أن يكون عليها القطاع الزراعي.

اولاً/ القمح:

يُعد القمح من المحاصيل الاستراتيجية الغذائية الاوسع انتشاراً في العالم ، فهو يشكل المادة الغذائية لنصف سكان العالم. وهو من المحاصيل الشتوية المهمة لعموم سكان العراق وسكان ريف منطقة الدراسة ، تبرز اهمية القمح باعتباره نموذجاً للحبوب الغذائية في البعد

الاستراتيجي إذ أن رغيف الخبز هو أول شيء يجب توفيره للمواطن لذلك يكون في المقدمة الرئيسة للأمن الغذائي على المستوى المحلي والعالمي ، لذا عبر عنه بقوت الشعب. تبدأ زراعته في منطقة الدراسة في نهاية الخريف وأوائل الشتاء ويتم حصاده أوائل الصيف، درجة الحرارة المثلى والملائمة لزراعة محصول القمح بين (٢٣م-٢٧م). قابلية هذا المحصول لمقاومة الجفاف قليلة ولاسيما اذا استمرت مدة الجفاف لمدة طويلة ، اذ تكون آثارها على الإنتاج سيئة .

تُعد التربة الطينية السوداء المختلطة بالرمال ذات الصرفية الجيدة بسبب تفكك جزيئاتها افضل التربة الزراعية وتنجح زراعته أيضاً في التربة التي تحتوي على نسبة عالية من المادة العضوية ، أما التربة الملحية فهي غير صالحة لزراعة القمح^(٤). ونظراً لملاءمة الظروف الطبيعية في منطقة الدراسة من ظروف مناخية ووفرة مياه الري واعتماد التقانات الحديثة ولاسيما تقانات الري بالرش الثابت والمحوري التي تحتاج الى مساحات واسعة لتشغيلها كما في المناطق الصحراوية الذي أسهم في زيادة المساحة المزروعة ، فضلاً عن استثمار المياه الجوفية من خلال زيادة عدد الآبار المحفورة والدعم الحكومي للتوسع في زراعة المحصول ودعم أسعاره ، كل هذه الامكانيات جعلت المحصول يأتي بالمرتبة الأولى من بين محاصيل الحبوب والمحاصيل الأخرى، للأعوام (٢٠٠٠-٢٠١٠-٢٠٢٠) بمساحة (٧٧٣٢)، (٧٧٣٠)، (٩٤١٧) دونم على التتابع ، بتراجع قدرة (٢) دونم للأعوام (٢٠٠٠-٢٠١٠)، وزيادة قدرها (١٦٨٧) دونم للأعوام (٢٠١٠-٢٠٢٠)، من جملة المساحة المزروعة بالحبوب في منطقة الدراسة، أن زراعة محصول القمح تنتشر في جميع مقاطعات منطقة الدراسة للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٠-٢٠٢٠) وتتباين المساحة المزروعة ، وأن هذه المساحة المزروعة تتوزع على ثلاث فئات لعام ٢٠٠٠ فشملت الفئة الأولى بنسبة (٩,١%) - (٣,٣%-٥,٣%) لمقاطع (١٥) الزلة و(١٩) النهية و(١٧) الزيدية ، أما الفئة الثانية (٦,٥%-٩,٧%-١١%) لمقاطع (١٣) الصفرة و(١٤) العماري و (١١) الرافدة والجرن، أما الفئة الثالثة بنسبة (١٧%-٢٣%-٢٤%) لمقاطع (٨) العبيدي (٩) الخصيم و(٢٠) ديوم جباب الغربية .

أما في عام ٢٠١٠ فتمثلت الفئة الأولى بنسبة (٣,٨%-٥,٦%) المقاطعات (١٥) الزلة و(١٩) النهية و (١١) الرافدة والجرن والفئة الثانية بنسبة (٥,٧%-٦,٥%-

١٠% المقاطعات (١٣) الصفرة و (١٧) الزيدية و (١٤) العماري، أما الفئة الثالثة بنسبة (١٧%-٢١%-٢٥) المقاطعات (٩) الخصيم و (٢٠) ديوم جباب الغربية و (٨) العبيدي على التتابع.

أما في عام ٢٠٢٠ فتمثلت الفئة الأولى بنسبة (٣%-٤,٢%-٤,٥%) المقاطعات (١٥) الزلة و (١٧) الزيدية و (١٩) النهية، والفئة الثانية بنسبة (٧%-١١,٤%-١٤%) المقاطعات (١٣) الصفرة و (١١) الرافدة والجرن و (٩) الخصيم، أما الفئة الثالثة بنسبة (١٤,٥%-١٩%-٢٢,٣%) لمقاطعات (١٤) العماري و (٢٠) ديوم جباب الغربية و (٨) العبيدي على التتابع.

تباين التوزيع النسبي للمساحة المزروعة لمحصول القمح في منطقة الدراسة حيث بلغت كمية الإنتاج لمحصول القمح للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٠-٢٠٢٠) ، (٣٢٠٦,٤) ، (٣٠٢٥,٣) ، (٦٥٩١,٩) طن على التتابع بتراجع قدره (١٨١,١) طن للأعوام (٢٠٠٠-٢٠١٠) ، وزيادة قدرها (٣٥٦٦,٦) طن للأعوام (٢٠١٠-٢٠٢٠) ، اذ تتوزع على ثلاث فئات لعام ٢٠٠٠ فشملت الفئة الأولى بنسبة (١,٥%-٢,٤%-٤,٤%) لمقاطعات (١٥) الزلة (١٩) النهية و (١٧) الزيدية ، والفئة الثانية بنسبة (٤,٧%-٩,٢%-١٤,٦%) لمقاطعات (١٣) الصفرة و (١١) الرافدة والجرن و (٨) العبيدي ، أما الفئة الثالثة بنسبة (١٩%-٢٠,٢%-٢٤%) لمقاطعات (٩) الخصيم و (٢٠) ديوم جباب الغربية (١٤) العماري على التتابع . اما في عام ٢٠١٠ فتمثلت الفئة الأولى بنسبة (٣,٤%-٤,٤%-٥%) لمقاطعات (١٥) الزلة و (١٩) النهية و (١١) الرافدة والجرن والفئة الثانية بنسبة (٥,١%-٥,٨%-٩%) لمقاطعات (١٣) الصفرة و (١٧) الزيدية و (١٤) العماري، أما الفئة الثالثة بنسبة (١٥%-٢٣%-٢٩%) لمقاطعات (٩) الخصيم و (٨) العبيدي و (٢٠) ديوم جباب الغربية على التتابع.

اما في عام ٢٠٢٠ فتمثلت الفئة الأولى بنسبة (٣%-٤,٢%-٤,٥%) لمقاطعات (١٥) الزلة و (١٧) الزيدية و (١٩) النهية والفئة الثانية بنسبة (٧%-١١,٤%-١٤%) لمقاطعات (١٣) الصفرة و (١١) الرافدة والجرن و (٩) الخصيم . أما الفئة الثالثة بنسبة (١٤,٥%-١٩%-٢٢,٣%) لمقاطعات (١٤) العماري و (٢٠) ديوم جباب الغربية و (٨) العبيدي على التتابع جدول (١) وخريطة (١).

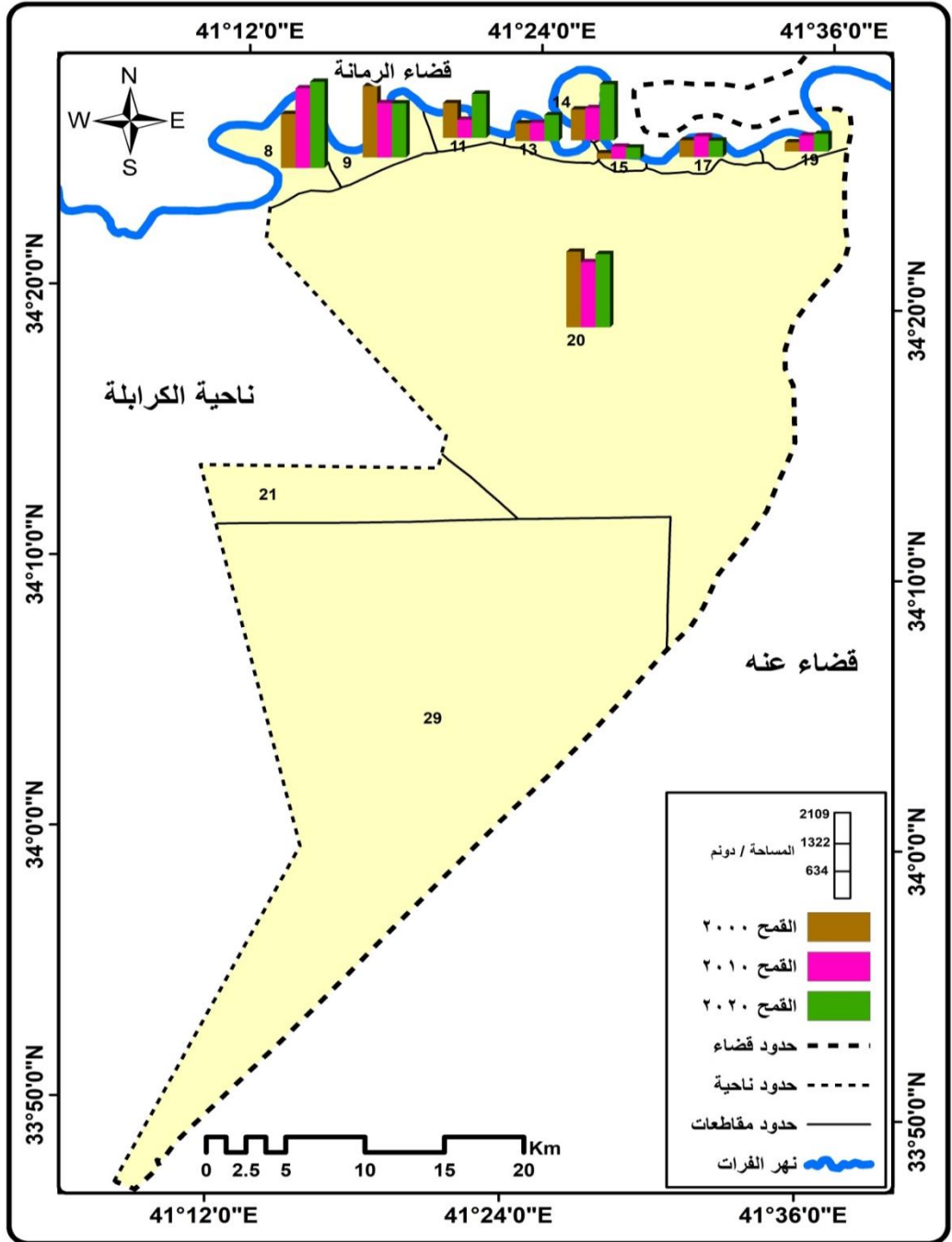
جدول (١) التوزيع الجغرافي والنسبي للمساحة المزروعة (دونم) وكميات الإنتاج (طن) لمحصول القمح للأعوام (٢٠٠٠-٢٠١٠-٢٠٢٠) في منطقة الدراسة

داع 2020			داع 2010			داع 2000			مناطقها	رقم مناطقها		
قبسبنا %	قبط / جندال / رط	تعملها / دوعورزها / هزود %	قبسبنا %	قبط / جندال / رط	تعملها / دوعورزها / هزود %	قبسبنا %	قبط / جندال / رط	تعملها / دوعورزها / هزود %				
22,3	1,476	22,3	23	681,1	25	1946	14,6	462,4	17	1321	يهيها	8
14	925,4	14	15	464,4	17	1327	19	611,1	23	1746	هوصها	9
11,4	751,8	11,4	5	154	5,6	440	9,2	296,8	11	848	نرطها وفعالها	11
7	443,8	7	5,1	154,3	5,7	441	4,7	151,6	5,6	433	تفوصها	13
14,5	958,3	14,5	9	274,7	10	785	24	763,9	9,7	754	ي راطها	14
3	196,7	3	3,4	105	3,8	300	1,5	50,1	1,9	143	قزها	15
4,2	281,4	4,2	5,8	177,4	6,5	507	4,4	144,2	5,3	412	قوزها	17
4,5	300,3	4,5	4,4	134,4	5	384	2,4	77,4	3	221	قيلها	19
19	1,258	19	29	880	21	1600	20,2	648,9	24	1854	قيرها ابلج هود	20
100	6591,9	100	100	3025,3	100	7730	100	3206,4	100	7732	عومجها	

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الانبار، شعبة زراعة القائم، قسم

التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

خريطة (١) التوزيع الجغرافي والنسبي للمساحات المزروعة لمحصول القمح (دونم) بحسب مقاطعات



منطقة الدراسة للأعوام (٢٠٢٠-٢٠١٠-٢٠٠٠)

المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (١). وبرنامج Arc Map ١٠.٤.١

ثانياً/ الشعير

تصدر محصول الشعير المرتبة الثانية من حيث المساحة المزروعة من بين محاصيل الحبوب المزروعة في المنطقة ، بلغت المساحة المزروعة للأعوام (٢٠١٠-٢٠٢٠)، (٢٦١)، (٤٢٤) ، (٢٩٠) دونم على التتابع من مجمل المساحة المزروعة بالحبوب بزيادة قدرها (١٦٣) دونم للأعوام (٢٠١٠-٢٠٢٠) وتراجع قدرة (١٥٢) دونم للأعوام (٢٠١٠-٢٠٢٠)، وان سبب انخفاض نسبة مساحة الشعير في عموم منطقة الدراسة تراجع المساحة المخصصة لزراعة هذا المحصول المهم بالنسبة لتربية المواشي والأبقار وتوجه المزارعين نحو زراعة القمح وصغر الحيازات الزراعية في هذه المقاطعات ، وتباينت المساحة المزروعة في منطقة الدراسة ، وان هذه المساحة تتوزع على ثلاث فئات لعام ٢٠٠٠ فتمثلت الفئة الأولى بنسبة (٣,٨%-٦,٥%-٧,٢%) لمقاطعات (١٥) الزلة و (١٩) النهية و(١٣) الصفرة، والفئة الثانية بنسبة (٨,٨%-٩,٥%) المقاطعات (١١) الرافدة والجرن و(٩) الخصيم و(١٧) الزيدية و ، أما الفئة الثالثة بنسبة (٩,٥%-١٦%-٢٩%) المقاطعات (٢٠) ديوم جباب الغربية و(١٤) العماري و(٨) العبيدي خريطة . أما في عام ٢٠١٠ الفئة الأولى بنسبة (١,١%-٢,١%-٤,٤%) لمقاطعات (١٩) النهية و(١٧) الزيدية و(١٥) الزلة ، والفئة الثانية بنسبة (٧%-١٤,١%-١٤,٣%) لمقاطعات (١٣) الصفرة (٢٠) ديوم جباب الغربية (١١) الرافدة والجرن ، والفئة الثالثة بنسبة (١٥,٨%-٢٠,٢%-٢١%) لمقاطعات (٨) العبيدي و(٩) الخصيم و(١٤) العماري ، أما في عام ٢٠٢٠ الفئة الأولى بنسبة (٤,١%-٤,٩%-٥%) لمقاطعات (٢٠) ديوم جباب الغربية و(١٩) النهية و(١٥) الزلة، والفئة الثانية بنسبة (٦,٢%-٦,٥%-٧,٢%) لمقاطعات (٩) الخصيم و(١٧) الزيدية و(١٣) الصفرة ، والفئة الثالثة بنسبة (١٩,٣%-١٩,٦%-٢٧,٢%) لمقاطعات (١١) الرافدة والجرن و(١٤) العماري و(٨) العبيدي . ويظهر وجود تباين في نسب المساحة والإنتاج وبلغت كمية الإنتاج للمدة المذكورة (٦٣)، (١٠٥,٨)، (١٤٥) طن على التتابع بزيادة قدرها (٤٢,٨) طن للأعوام (٢٠١٠-٢٠٢٠) وزيادة قدرها (٣٩,٢) طن للأعوام (٢٠١٠-٢٠٢٠) وهذا مؤشر ايجابي للاستثمار الزراعي في زيادة المساحة المزروعة الا ان هناك انخفاض في نسبة المساحة المزروعة بمحصول الشعير في منطقة الدراسة ناتج عن صغر حجم الحيازات الزراعية فيها

نتيجة لصغر المساحة الكلية لهذه المقاطعات فضلاً عن منافسة عدد من المحاصيل الأخرى ولاسيما محصول القمح.

وتتوزع كمية الإنتاج على ثلاث فئات لعام ٢٠٠٠ فتتمثل الفئة الأولى بنسبة (٤%-) و(٧,٣%-٧,٦%) لمقاطعات (١٥) الزلة و(١٩) النهية و(١٣) الصفرة والفئة الثانية بنسبة (٩,٢%-١٠%) لمقاطعات (١١) الرافدة والجرن و(٩) الخصيم و(١٧) الزيدية . أما الفئة الثالثة بنسبة (١٠%-١٥%-٢٦,٩%) لمقاطعات (٢٠) ديوم جباب الغربية و(١٤) العماري و(٨) العبيدي على التتابع.

اما في عام ٢٠١٠ الفئة الأولى بنسبة (١,١%-٢%-٤,٤%) لمقاطعات (١٩) النهية و(١٧) الزيدية و(١٥) الزلة ، والفئة الثانية بنسبة (٧%-١٤,١%-١٤,٣%) لمقاطعات (١٣) الصفرة و(٢٠) ديوم جباب الغربية و(١١) الرافدة والجرن ، أما الفئة الثالثة بنسبة (٨,١%-١٥,٣%-٢٠,٣%-٢١%) لمقاطعات (٨) العبيدي و(٩) الخصيم و(١٤) العماري على التتابع .

اما في عام ٢٠٢٠ فكانت الفئة الاولى بنسبة (٤,١%-٤,٩%-٥%) لمقاطعات (٢٠) ديوم جباب الغربية و(١٥) الزلة و(١٩) النهية ، والفئة الثانية بنسبة (٦,٢%-٦,٥%-٧,٢%) لمقاطعات (٩) الخصيم و(١٧) الزيدية و(١٣) الصفرة ، أما الفئة الثالثة بنسبة (٣,١%-١٩,٦%-٢٧,٢%) لمقاطعات (١١) الرافدة والجرن و(١٤) العماري و(٨) العبيدي جدول (٢) خريطة (٢).

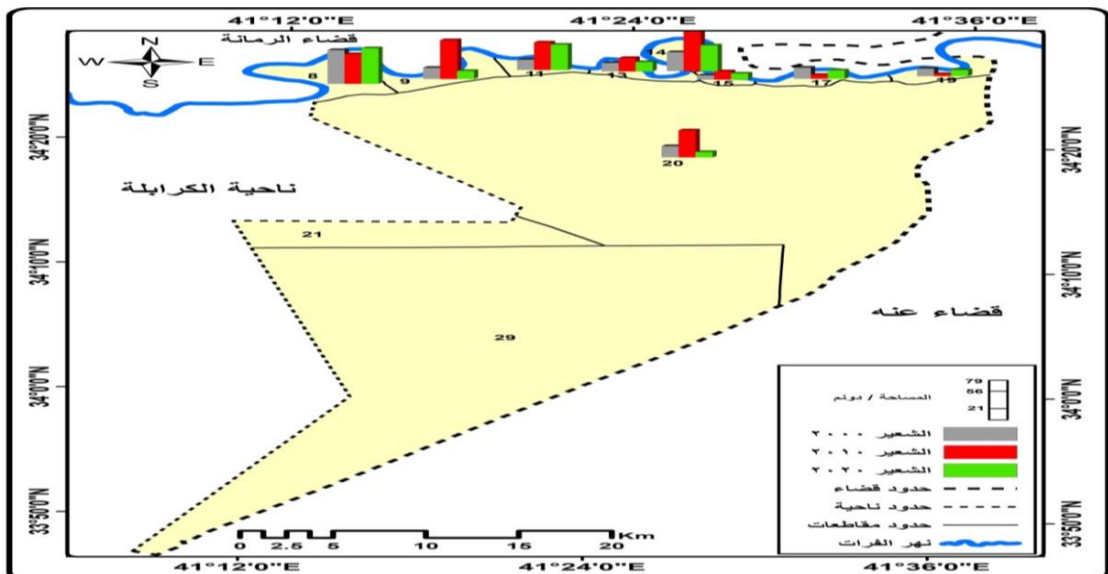
جدول (٢) التوزيع الجغرافي والنسبي للمساحة المزروعة (دونم) وكمية الإنتاج (طن) لمحصول الشعير للأعوام (٢٠٠٠-٢٠١٠-٢٠٢٠) في منطقة الدراسة

دع 2020				دع 2010				دع 2000					
قطن / جتلن / نسب / %	قطن / جتلن / نسب / %	تعمل ليا / عور زليا / نسب / %	تعمل ليا / عور زليا / نسب / %	قطن / جتلن / نسب / %	قطن / جتلن / نسب / %	تعمل ليا / عور زليا / نسب / %	تعمل ليا / عور زليا / نسب / %	قطن / جتلن / نسب / %	قطن / جتلن / نسب / %	تعمل ليا / عور زليا / نسب / %	تعمل ليا / عور زليا / نسب / %	دع عمل ليا / عور زليا / نسب / %	قر دع عمل ليا
27,2	39,5	27,2	79	15,8	16,5	15,8	66	26,9	16,9	29	75	يويغيا	8
6,2	9	6,2	18	20,3	21,5	20,2	86	10	6,3	9,5	25	موصغيا	9
19,3	28	19,3	56	14,3	15,2	14,3	61	9,2	5,8	8,8	23	نرط او قفال	11
7,2	10,5	7,2	21	7	7,5	7	30	7,6	4,8	7,2	19	تفصيليا	13
19,6	28,5	19,6	57	21	22	21	88	15	9,5	16	42	ي رامغيا	14
4,9	7	5	14	4,4	4,7	4,4	19	4	2,5	3,8	10	قيل	15
6,5	9,5	6,5	19	2	2,2	2,1	9	10	6,3	9,5	25	قويل	17
5	7	4,9	14	1,1	1,2	1,1	5	7,3	4,6	6,5	17	قيل	19
4,1	6	4,1	12	14,1	15	14,1	60	10	6,3	9,5	25	قيل ابلج دود	20
100	145	100	290	100	105,8	100	424	100	63	100	261	عور عمل ليا	

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الانبار، شعبة زراعة القائم، قسم التخطيط والمتابعة،

بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي والنسبي للمساحات المزروعة لمحصول الشعير (دونم) بحسب مقاطعات منطقة الدراسة للأعوام (٢٠٠٠-٢٠١٠-٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٢). وبرنامج Arc Map ١٠.٤.

ثالثاً/الذرة الصفراء:

تتم أهمية الذرة في ثلاث استخدامات رئيسة هي في تغذية الإنسان كحبوب تطحن وتخلط مع القمح لصناعة الخبز فضلاً عن استخراج الزيت كمادة غذائية وكعلف أخضر للحيوان كما تستخدم الحبوب في تغذية الحيوانات والدواجن بعد خلطها مع فول الصويا كأعلاف مركزة ذات قيمة غذائية عالية، ويستخرج منها صناعياً (الزيت والنشأ) كمادة غذائية تدخل في كثير من الصناعات (الاصباغ، الاصماغ وصناعة الورق).

ويُعد محصول الذرة الصفراء من أبرز المحاصيل الصيفية التي تزرع في منطقة الدراسة لذلك يتصدر المحصول المرتبة الثالثة من المساحة المزروعة بمحاصيل الحبوب بعد القمح والشعير، ويزرع في عروتين ربيعية وخريفية. وتكون الظروف المناخية المثلى لنمو هذا المحصول هي ارتفاع درجات الحرارة، إذ ينمو المحصول وينضج بسرعة عندما يكون المعدل اليومي لدرجة الحرارة (٢٨م).

أن محصول الذرة الصفراء يزرع في جميع مقاطعات منطقة الدراسة الا أن زراعته لا تظهر تماثلاً في مقاطعات منطقة الدراسة مما يعكس تبايناً مكانياً واضحاً في التوزيع الجغرافي لنسبة المساحات المستثمرة بزراعة الذرة الصفراء في المنطقة، فضلاً عن وجود تباين واضح في كمية الإنتاج في أغلب المقاطعات الزراعية .

أن المساحة المزروعة للأعوام (٢٠٠٠-٢٠١٠-٢٠٢٠)، (٨٨٧)، (٨٨٥)، (١٠٣٧) دونم على التتابع بتراجع قدره (٢) دونم للأعوام (٢٠٠٠-٢٠١٠) بسبب الاحداث الامنية والعمليات العسكرية بعد لاحتلال العراق بعد عام ٢٠٠٣ وزيادة قدرها (١٥٢) دونم للأعوام (٢٠١٠-٢٠٢٠)، وأن هذه المساحة تتوزع على ثلاث فئات لعام ٢٠٠٠ فتمثلت الفئة الأولى بنسبة (٢,٤%-٨%-١٠%) المقاطعات (١٥) الزلة و(١٩) النهية و(١٣) الصفرة ، والفئة الثانية بنسبة (١١%-١٢%-١٣%) المقاطعات (١٧) الزيدية و(١١) الرافدة والجرن و(٩) الخصيم، أما الفئة الثالثة بنسبة (١٤%-١٥%) المقاطعات (٨) العبيدي و(٢٠) ديوم جباب الغربية و(١٤) العماري على التتابع.

أما في عام ٢٠١٠ فتمثلت الفئة الأولى بنسبة (٢,٢%-٣,٦%-٤,٢%) لمقاطعات (١٩) النهية و(١٧) الزيدية و(١٥) الزلة والفئة الثانية بنسبة (٦,٢%-٩,٨%-١٠,٢%) لمقاطعات (١٣) الصفرة و(٢٠) ديوم جباب الغربية و(١١) الرافدة والجرن، والفئة الثالثة

فتمثلت بنسبة (١٢%-١٥,٧%-٣٦,١%) لمقاطع (١٤) العماري و (٩) الخصيم و(٨) العبيدي .

أما عام ٢٠٢٠ فتمثلت الفئة الأولى بنسبة (٣,٩%-٤%-٧,٢%) لمقاطع (١٩) النهية و(١٥) الزلة و(٢٠) ديوم جباب الغربية، والفئة الثانية بنسبة (٧,٣%-١٠%-١٣%) لمقاطع (١٤) العماري و (١٧) الزيدية و(١٣) الصفرة، والفئة الثالثة بنسبة (١٤,١%-١٤,٦%-٢٦%) لمقاطع(١١) الرافدة والجرن و(٩) الخصيم و(٨) العبيدي.

وبلغت كمية الإنتاج لمحصول الذرة الصفراء للمدة ذاتها (١٣٨٤,٥)، (٤٤٢,٥)، (٢٥٩٢,٥) طن بتراجع قدره (٩٤٢) طن للأعوام (٢٠١٠-٢٠٠٠) وزيادة قدرها (٢,١٥٠) طن للأعوام (٢٠٢٠-٢٠١٠) ، أذ تتوزع على ثلاث فئات لعام ٢٠٠٠ ألفئة الأولى بنسبة (٣,١%-٨,٥%-١٠,٤%) لمقاطع (١٥) الزلة و(١٩) النهية و(١٧) الزيدية، والفئة الثانية بنسبة (١١%-١٢,٧%-١٣%) لمقاطع (١٣) الصفرة و(١١) الرافدة والجرن و(٩) الخصيم، والفئة الثالثة بنسبة (١٣%-١٣,٩%-١٤,٤%) لمقاطع (٢٠) ديوم جباب الغربية و(٨) العبيدي و(١٤) العماري على التتابع.

أما في عام ٢٠١٠ الفئة الأولى بنسبة (٢,٢%-٣,٦%-٤,٢%) لمقاطع (١٩) النهية و(١٧) الزيدية و(١٥) الزلة، والفئة الثانية بنسبة (٦,٢%-٩,٧%-١٠,٢%) لمقاطع (١٣) الصفرة و(٢٠) ديوم جباب الغربية و(١١) الرافدة والجرن، والفئة الثالثة بنسبة (١١,٨%-١٦%-٣٦,١%) لمقاطع (١٤) العماري و(٩) الخصيم و(٨) العبيدي على التتابع، أما في عام ٢٠٢٠ فتمثلت الفئة الأولى بنسبة (٤%-٧,١%) لمقاطع (١٥) الزلة و(١٩) النهية و(٢٠) ديوم جباب الغربية، والفئة الثانية بنسبة (٧,٣%-١٠%-١٣%) لمقاطع (١٤) العماري و(١٧) الزيدية و(١٣) الصفرة، والفئة الثالثة بنسبة (١٤%-١٤,٧%-٢٦%) لمقاطع (١١) الرافدة والجرن و(٩) الخصيم و(٨) العبيدي على التتابع.

هذه الزيادة في حجم المساحة المزروعة وكمية الإنتاج يعود الى اتساع المساحة المزروعة والتطور في استخدام الآلات والمكائن واستخدام طرق الري الحديثة في العمليات الزراعية واستخدام الأسمدة والمبيدات في الزراعة ونتيجة تراكم الخبرة لدى الفلاحين ووعيهم في الزراعة كل ذلك أسهم في زيادة الإنتاج^(٦)، وذلك بعد عودة السكان إلى منطقة الدراسة بعد الاحداث الامنية لعام ٢٠١٤ وعودة الاستقرار الامني للمنطقة جدول (٣) خريطة (٣).

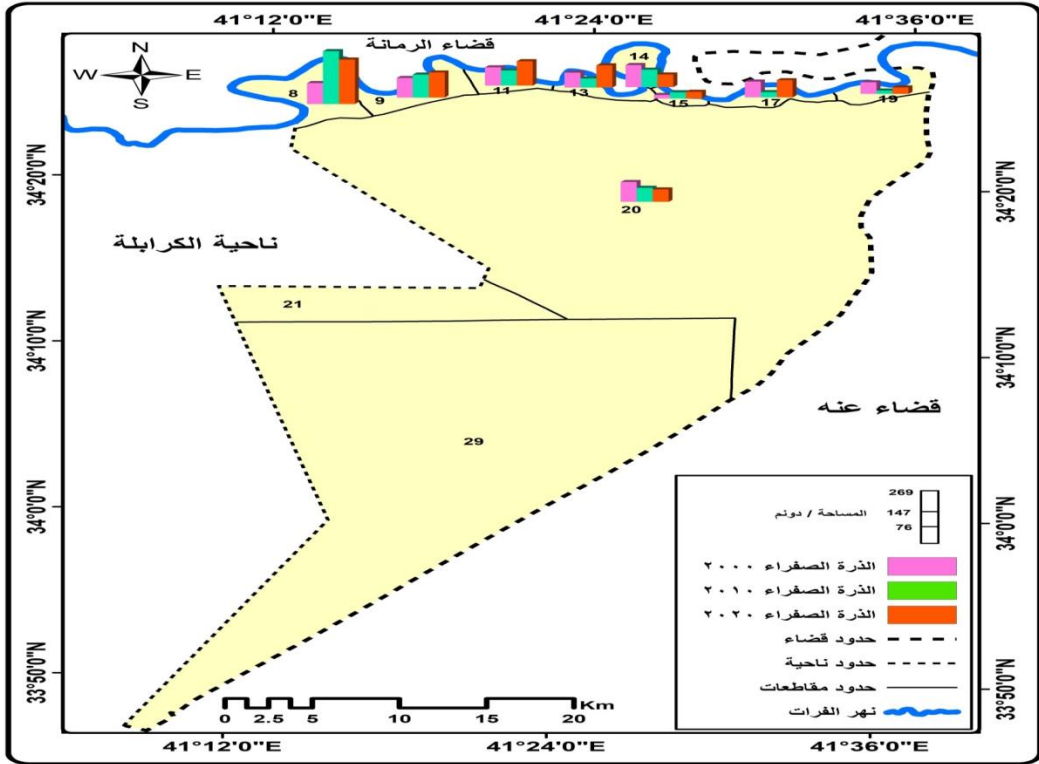
جدول (٣) التوزيع الجغرافي والنسبي للمساحة المزروعة (دونم) وكميات الإنتاج (طن) لمحصول الذرة الصفراء للأعوام (٢٠٠٠-٢٠١٠-٢٠٢٠) في منطقة الدراسة

داع 2020				داع 2010				داع 2000				قر دع/هكتارها	
تحميلها دع/ورزها % قطن جنتال رط/	تحميلها دع/ورزها % قطن جنتال رط/	تحميلها دع/ورزها % قطن جنتال رط/	تحميلها دع/ورزها % قطن جنتال رط/	تحميلها دع/ورزها % قطن جنتال رط/	تحميلها دع/ورزها % قطن جنتال رط/	تحميلها دع/ورزها % قطن جنتال رط/	تحميلها دع/ورزها % قطن جنتال رط/	تحميلها دع/ورزها % قطن جنتال رط/	تحميلها دع/ورزها % قطن جنتال رط/	تحميلها دع/ورزها % قطن جنتال رط/	تحميلها دع/ورزها % قطن جنتال رط/		
26	672,5	26	269	36,1	160	36,1	320	13,9	190,5	14	127	ي هيحا	8
14,7	380	14,6	152	16	69,5	15,7	139	13	178,5	13	119	موصحا	9
14	367,5	14,1	147	10,2	45,5	10,2	91	12,7	176	12	110	نرج او نجالا	11
13	335	13	134	6,2	27,5	6,2	55	11	153	10	90	تفوصلا	13
7,3	190	7,3	76	11,8	52,5	12	105	14,4	199,5	15	133	ي رامحا	14
4	102,5	4	41	4,2	19	4,2	38	3,1	44	2,4	22	قولا	15
10	260	10	104	3,6	16	3,6	32	10,4	144	11	96	قولا	17
4	97,5	3,9	39	2,2	10	2,2	20	8,5	119	8	70	قولا	19
7,1	187,5	7,2	75	9,7	42,5	9,8	85	13	180	14	120	قبرها ابلج دود	20
100	2592,5	100	1037	100	442,5	100	885	100	1384,5	100	887	عومجها	

المصدر: وزارة الزراعة، مديرية زراعة محافظة الانبار، شعبة زراعة القائم، قسم

التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

خريطة (٣) التوزيع الجغرافي والتنسبي للمساحات المزروعة لمحصول الذرة الصفراء (دونم) بحسب مقاطعات منطقة الدراسة للأعوام (٢٠٠٠-٢٠١٠-٢٠٢٠)



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٣) . وبرنامج Arc Map ١٠.٤.١ .

الاستنتاجات:

- ١- تعد الحبوب من المحاصيل الاستراتيجية في منطقة الدراسة (القمح، الشعير، الذرة الصفراء)، إذ تقع المنطقة في الجزء الغربي من محافظة الانبار والعراق، كونها إحدى النواحي التابعة الى قضاء القائم وبالباغلة مساحتها (٩٥٣٥٨) دونم بنسبة (٢,٧%) من مساحة قضاء القائم وبالباغلة (٣٥٣٠٠٠٠) دونم .
- ٢- بلغت المساحة المزروعة لمحصول القمح (٢٤٨٧٩) دونم ومحصول الشعير (٩٩٣) دونم ومحصول الذرة الصفراء (٢٨٠٩) دونم .
- ٣- اوضحت الدراسة ان كمية الانتاج للمحاصيل الحبوب الاستراتيجية بلغت (١٢٨٢٣٦) طن لمحصول القمح و(١٢٦٦) طن لمحصول الشعير و(٤٤١٩٥) لمحصول الذرة الصفراء.

- ٤- تبين من خلال الدراسة عدم وجود مركز تسويقي في المنطقة ، ومعاناه المزارعين من صعوبة تسويق منتجاتهم لاسيما محصولي القمح والشعير .
- ٥- كشفت الدراسة ان القطاع الزراعي شكل الاولوية في اهتمام سكان منطقة الدراسة .

التوصيات:

- ١- توجيه الدوائر الحكومية وموظفيها بالتعاون مع الباحثين إذ يعاني اغلب الباحثين صعوبة في الحصول على البيانات من الدوائر الحكومية.
- ٢- ضرورة تجهيز الفلاحين بالبذور المحسنة لمحاصيل الحبوب وذات الإنتاجية الكبيرة والمجربة عالمياً بغية الحصول على اكبر إنتاج ممكن لهذه المحاصيل من اهمية استراتيجية واتباع الدورة الزراعية لما لها من جدوى اقتصادية لمحاصيل الحبوب.
- ٣- تقويم الارشاد الزراعي للفلاحين واتباع الاساليب العملية الاكثر ملائمة لنجاح العمليات الزراعية.
- ٤- التركيز على خصائص نظم الاستثمار الزراعية الكثيف وذلك بالتوسع في استخدام المخصبات العضوية والكيميائية التي ترفع من انتاجية وحدة المساحة مما يعني وارد اقتصادي اكبر واستثماراً زراعياً افضل وتوفير فرص عمل للأيدي العاملة الزراعية.
- ٥- تشجيع الاستثمار في المناطق الصحراوية وفق ضوابط اقتصادية مدروسة .
- ٦- محاولة التوسع باستخدام طريقة الري بالمرشات نظراً لما لها من مميزات في التقنين من الضائع المائي وارتفاع انتاجية وحدة المساحة.

الاحالات:

- ١- علي موسى، المناخ والزراعة، ط ١ ، دار دمشق، سوريا، ١٩٩٤، ص ١٧١.
- ٢- عباس فاضل السعدي، البعد الاستراتيجي للحنطة في الأمن الغذائي العراقي، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد ١٩، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٧، ص ٨١.
- ٣- محمد صافيتا وآخرون، جغرافية الزراعة، جامعة دمشق، ٢٠٠٧-٢٠٠٨، ص ١٣٧.

- ٤- محسن علي احمد الجنابي، يونس عبد القادر علي، المدخل الى انتاج المحاصيل الحقلية، دار الكتب، جامعة الموصل، ١٩٩٦، ص.
- ٥- محسن محارب عواد، محمد سالم ضو، مدخل الى الجغرافية الزراعية، ط ١، دار شموخ الثقافة، ليبيا، ٢٠٠٢، ص ١٣٤.
- ٦- مقابلة شخصية مع المهندس الزراعي، (علاء احمد عنتر)، مهندس زراعي، شعبة زراعة القائم، ٢٠٢٠/١٢/٢.

English Reference

- 1-Ali Moussa, climate and agriculture, 1st floor, Dar Damascus, Syria,1994.
- 2-Abbas Fadel al-Saadi, the strategic dimension of wheat in Iraqi food security, Journal of the Iraqi Geographical Society, No. 19, Al-Ani press, Baghdad, 1987.
- 3-Mohammed Safita et al., geography of Agriculture, Damascus University, 2007-2008.
- 4-Mohsen Ali Ahmed al-Janabi, Younis Abdul Qader Ali, the entrance to the production of field crops, Dar Al-Kitab, University of Mosul, 1996,.
- 5-Mohsen Mohareb Awad, Mohammed Salem daw, introduction to agricultural geography, 1st floor, Dar shumukh culture, Libya, 2002.